المحاضرة الرابعة

من

دورة

شرح رسالة ورش

للعلامة الإمام

محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير الشهير بالمتولي

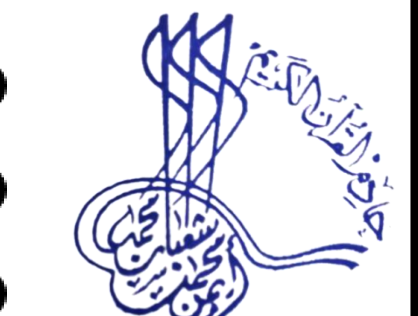
شيخ عموم المقارئ المصرية سابقا

المتوفى سنة ١٣١٣هـ

يؤديها

أيمن محمد شعبان محمد

باب: ياءات الإضافة



(٦١) ويفـتح عنـد الهمـز غـير ذروني اذ كروني وتفـتني ألا ادعـوني مجـتلا

(٦٢) وأرني وتــرحمني اتــبعني بمــريم يصــدقني انظــرني وأخــرتني إلى

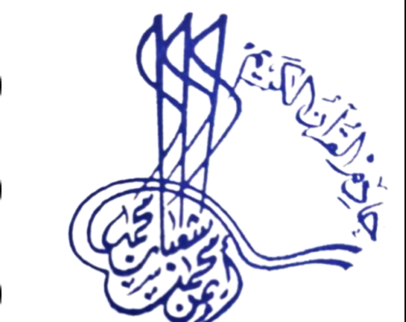
(٦٣) وذريـــــتي تـــدعونني وبغيبـــــة كـذاك بعهـدي أوف وآتـوني يعـتلا

- **ياء الإضافة هي:** الياء الزائدة الدالة على المتكلم ، نحو «**ربي**» «**عهدي**» «**إني**» «**ستجدني**».
- فخرج بقولنا: (الزائدة) الياء الأصلية التي تكون في زنة لام الكلمة ، نحو «**يهتدي**» لأنها على زنة «يفتعل» **و«الزاني»** لأنها على زنة «الفاعل».
- وخرج بها كذلك التي تكون من بنية الكلمة وأصولها وذلك في الأسماء المبهمة التي لا توزن نحو: «**الذي**» «**التي**».
- وخرج بقولنا: (الدالة على المتكلم) نوعان:-

(١) الياء الدالة على المخاطبة: نحو «**كلي واشربي**» «**اركعي واسجدي**».

(٢) الياء من جمع المذكر السالم محذوف النون للإضافة نحو: «**برادي**» «**عابري سبيل**».

- وتعرف ياء الإضافة من الياء الأصلية: بصحة إحلال هاء الضمير وكافه محلها ، فتقول في «إني ، إنه ، وإنك» وتقول في «عهدي ، عهده ، وعهدك».
- ووقع الخلاف بين القراء في هذا الباب بين الفتح والإسكان.



(٦١)	ويفـتح عنـد الهمـز غـير ذروني اذ	كروني وتفـتني ألا ادعـوني مجـتلا
(٦٢)	وأرني وتـرحمني اتـبعني بمـريم	يصـدقني انظـرني وأخـرتني إلى
(٦٣)	وذريـــتي تـــدعونني وبغيبـــة	كـذاك بعهـدي أوف وآتـوني يعـتلا

❑وبدأ الشيخ ببيان محالِّ الاختلاف بين ورش وحفص ، فأخبر الشيخ أن القاعدة عند ورش:-

❑**فتح ياء الإضافة إذا أتي بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة** ، وذلك نحو: «**إني أعلم**» «**تأمروني أعبد**» «**حشرتني أعمى**» «**ليحزنني أن**» «**من تحتي أفلا**» «**اجعل لي آية**» «**وإني أعيذها**» «**إني أريد**» وأمثالها.

❑ثم استثنى من هذا المواضع الآتية: «**ذروني أقتل موسى**» بغافر «**فاذكروني أذكركم**» بالبقرة «**ولا تفتني ألا في**» بالتوبة «**ادعوني أستجب**» بغافر «**أرني أنظر إليك**» بالأعراف «**وترحمني أكن**» بهود «**اتبعني أهدك**» بمريم «**يصدقني إني أخاف**» بالقصص ، «**انظرني إلى**» بالأعراف والحجر وصاد «**أخرتني إلى**» بالمنافقون «**وأصلح لي في ذريتي إني تبت**» بالأحقاف «**تدعونني إليه**» بغافر «**يدعونني إليه**» بيوسف «**بعهدي أوف**» بالبقرة «**اتوني أفرغ**» بالكهف.

❑**أما غير هذه المواضع فيفتح ياء الإضافة إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وقد مرت الأمثلة.**

(٦٤) ويفتح مع عرف وقومي ونفسي ذكـ ـر بعدي بهمز الوصل فافهم محصلا

☐ في هذا البيت ذكر الشيخ نوعين من أنواع ياءات الإضافة:-

(١) **ياء الإضافة التي بعدها لام تعريف**: وقد ورد منها في القرآن: أربعة عشر موضعاً ، نحو: «**ربي الذي**» «**مسني الضر**» **وقد أخبر الناظم أن ورشاً فتحها كلها** ، وقد وافقه حفص في جميعها إلا أنه يسكن الياء من «**عهدي الظالمين**» فيكون هذا الموضع هو الذي وقع الخلاف فيه بين حفص وورش ، فيقرأه ورش بالفتح وفق قاعدته ، ويخالف فيه حفص أصله فيسكنه ، ويترتب على الإسكان حذف الياء تخلصاً من التقاء الساكنين.

(٢) **ياء الإضافة التي بعدها همزة وصل مفردة**: (أي: مفردة عن لام التعريف) وقد وقعت في القرآن في سبعة مواضع ، قرأه حفص جميعاً بالإسكان ويترتب عليه حذف الياء تخلصاً من التقاء الساكنين.

أما ورش فقد قرأ في أربعة منها بالفتح وهي: «**قومي اتخذوا**» بالفرقان ، «**واصطنعتك لنفسي اذهب**» «**ولا تنيا في ذكري اذهبا**» كلاهما بطه ، «**بعدي اسمه أحمد**» بالصف.

(٦٥) ومع غير همز فتح ياء مماتي زد ومع يؤمنوا بي تؤمنوا لي كذا تلا

(٦٦) ولي نعجة سكن وبيتي مؤمناً ولي لا أرى ما كان لي مع معي خلا

(٦٧) بظلة الثاني ومحياي خلفه به يا عباد اثبت وأسكنه مسجلا

- في هذا البيت ذكر الشيخ النوع الأخير من أنواع ياءات الإضافة ، وهو: ياء الإضافة التي بعدها حرف غير الهمز.
- ونقسم الخلاف في هذا النوع بين حفص وورش إلى أربعة أقسام:-

(١) **القسم الأول: ما يفتحه ورش ويسكنه حفص** ، وهو ثلاثة مواضع: «**ومماتي لله**» بالأنعام «**وليؤمنوا بي**» بالبقرة «**تؤمنوا لي فاعتزلون**» بالدخان.

(٢) **القسم الثاني: ما يفتحه حفص ويسكنه ورش** ، وهو ثلاثة عشر موضعاً ، وبيانها كالتالي: «**ولي نعجة واحدة**» بصاد ، «**بيتي مؤمناً**» موضع نوح فقط ، أما موضعا البقرة والحج فمتفقان على فتحه ، «**ما لي لا أرى الهدهد**» بالنمل ، «**ما كان لي**» موضعان بإبراهيم وصاد ، «**معي**» في ثمانية مواضع بالقرآن ، ولكن ورشاً وافق حفصاً في فتح الموضع الثاني من سورة الشعراء وهو قوله تعالى: «**ونجني ومن معي من المؤمنين**».

(٣) **القسم الثالث: ما يفتحه حفص** ، وجاز في لورش الفتح والإسكان وهو موضع واحد قوله تعالى في الأنعام «**ومحياي**».

(٤) ثم ذكر الشيخ أن ورشاً يثبت الياء وصلاً ووقفاً ساكنة في قوله تعالى بسورة الزخرف: «**يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون**».

باب: ياءات الزوائد

(٦٨) وســبع أتـــى مــع أربعـــين ثبوتهـــا بوصـل هـي: الـداعي دعـاني تقـبلا

(٦٩) وفي اتـــبعن في آل عمـــران ثم تســـــ ـئلن الـذي في هـود مع يـوم يـأت لا

❑ **ياءات الزوائد هي**: الياءات المتطرفة الزائدة عن رسم المصاحف العثمانية ، ولذلك سميت بالزوائد.

❑ والخلاف بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة يظهر في أربع نقاط:-

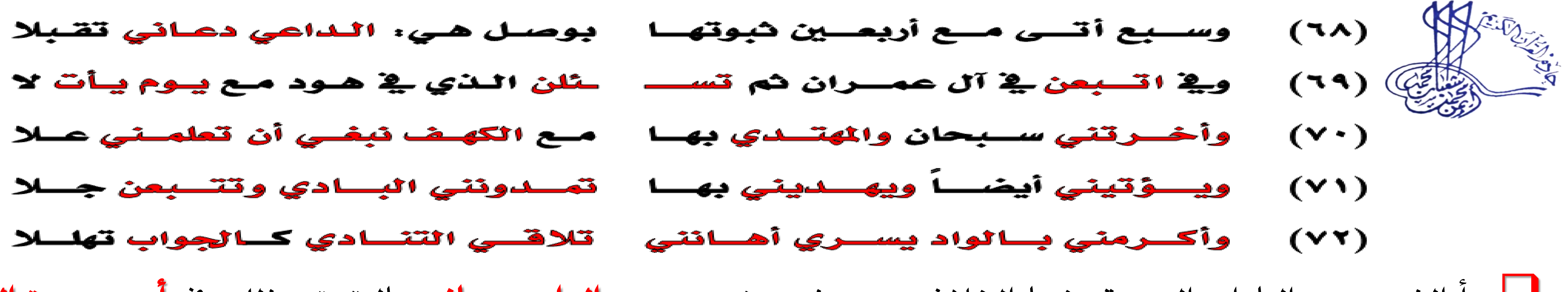
(١) ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصحف بخلاف الياءات الزوائد فإنها ثابتة فيه.

(٢) الخلاف بين القراء في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان ، أما خلافهم في ياءات الزوائد فدائر بين الحذف والإثبات.

(٣) ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة ، فتكون أصلية كما في «**الداع**» «**المناد**» لأنها لام الكلمة ، وتكون زائدة كما في «**اتبعني**» ، أما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة عن بنية الكلمة.

(٤) ياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال فقط ، بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في أقسام الكلمة الثلاثة.

❑ **وورش رحمه الله من المكثرين من إثبات ياءات الزوائد** حيث وقع الخلاف بينه وبين حفص كما ذكر الشيخ في سبعة وأربعين ياء من القرآن ، أثبتها ورش وصلاً فقط وحذفها عند الوقف ، على التفصيل الذي سيذكره الشيخ في الأبيات.



(٦٨)	وسبع أتى مع أربعين ثبوتها	بوصل هي: الداعي دعاني تقبلا
(٦٩)	وفي اتبعن في آل عمران ثم تسـ	ـئلن الذي في هود مع يوم يأت لا
(٧٠)	وأخرتني سبحان والمهتدي بها	مع الكهف نبغي أن تعلمني علا
(٧١)	ويؤتيني أيضاً ويهديني بها	تمدونني البادي وتتبعن جلا
(٧٢)	وأكرمني بالواد يسري أهانني	تلاقي التنادي كالجواب تهللا

❑ بدأ الشيخ يعدد الياءات التي وقع فيها الخلاف بين ورش وحفص وهي: «**الداع**» و«**دعاني**» بالبقرة. وذلك في «**أجيب دعوة الداع إذا دعاني**».

❑ وأيضاً: «**فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن**» بآل عمران ، و «**فلا تسألن ما ليس**» «**يوم يأت لا تكلم**» كلاهما بهود.

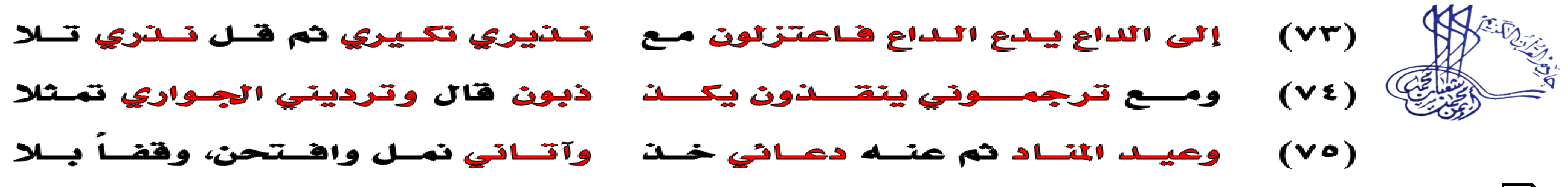
❑ وأيضاً: «**لئن أخرتن إلى**» بالإسراء ، «**المهتد**» بالإسراء والكهف ، «**ذلك ما كنا نبغ**» «**أن تعلمني**» كلاهما بالكهف.

❑ وأيضاً: «**فعسى ربي أن يؤتين خيراً**» «**أن يهدين ربي لأقرب**» كلاهما بالكهف.

❑ وأيضاً: «**أتمدونن بمال**» بالنمل ، «**العاكف فيه والباد**» بالحج ، «**ألا تتبعن أفعصيت**» بطه.

❑ وأيضاً: «**والليل إذا يسر**» «**جابوا الصخر بالواد وفرعون**» «**فيقول ربي أكرمن**» «**فيقول ربي أهانني**» جميعها بالفجر.

❑ وأيضاً: «**لينذر يوم التلاق يوم هم**» «**يوم التنادي يوم**» كلاهما بغافر ، «**كالجواب وقدور**» بسبأ.


(٧٣) إلى الداع يدع الداع فاعتزلون مع   نذيري نكيري ثم قل نذري تلا
(٧٤) ومع ترجموني ينقذون يكذ   بون قال وترديني الجواري تمثلا
(٧٥) وعيد المناد ثم عنه دعائي خذ   وآتاني نمل وافتحن، وقفاً بلا

- وأيضاً: «**مهطعين إلى الداع**» «**يوم يدع الداع إلى شيء**» كلاهما بالقمر.
- وأيضاً: «**فاعتزلون**» بالدخان ، «**وفستعلمون كيف نذير**» بالملك ، «**فكيف كان نكير**» بأربعة مواضع بسبأ والملك والحج وفاطر.
- وأيضاً: «**نذر**» بستة مواضع بسورة القمر «**أن ترجمون**» بالدخان ، «**ولا ينقذون**» بيس «**إني أخاف أن يكذبون**» بالقصص.
- وأيضاً: «**تالله إن كدت لتردين**» بالصافات ، «**الجوار**» في سورة الشورى خاصة في قوله تعالى: «**ومن ءاياته الجوار في البحر**» أما في الرحمن والتكوير فلا يتأتى بوصلها بياء لكون ما بعدها ساكناً.
- وأيضاً: «**وعيد**» في ثلاثة مواضع: «**ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد**» بإبراهيم ، «**فحق وعيد**» «**من يخاف وعيد**» كلاهما بقاف ، وأيضاً: «**يوم يناد المناد من مكان**» بقاف ، «**وربنا ويتقبل دعاء**» بإبراهيم.
- ثم أخبر الشيخ أن ورشاً يوافق حفصاً في إثبات الياء مفتوحة من «**ءاتاني الله**» بسورة النمل ، ولكنه يخالفه في الوقف فيقف عليها بالحذف ، أما حفص فله الوجهان من الشاطبية كما هو معلوم.
- وبهذا تمت أبواب الأصول ولله الحمد والمنة.

باب: فرش الحروف
(سورة الفاتحة والبقرة)



باب: فرش الحروف

- علم القراءات ينقسم إلى جزأين رئيسين وهما:-
- الأصول: وهي القواعد المطردة التي يندرج تحتها أفراد كثيرة ، كأحكام المدود والإمالة والإظهار والإدغام.
- الفرش: وهي الكلمات المفردة المنتشرة في كلمات القرآن ، ولا تندرج تحت قاعدة واحدة ،بل ينص عليها نصاً في كل موضع أو مواضع.
- وقد تجد من الأصول ما هو جارٍ مجرى الفرش في قلة دورانه ، وقد تجد من الفرش ما هو جارٍ مجرى الأصول في اطراده.
- فمثال الأول: (باب **آلذكرين**) فهو من الأصول مع أنها كلمات قليلة محصورة معدودة.
- ومثال الثاني: (**خطوات**) حيث إنها تأتي في جميع القرآن مسكنة الطاء لورش ، ومضمومتها لحفص.
- وبعد أن انتهى الشيخ - رحمه الله- في ذكر أبواب الأصول بدأ يسرد أبواب الفرش سورة سورة من سور القرآن ، فبدأ بسورة الفاتحة والبقرة فقال:-



(٧٦) ومالك فاقصر، ضم ميم الجمع صل إذا كان همز القطع من بعد منزلا

- في هذا البيت ذكر الشيخ ما يتعلق بمحالِّ الخلاف بين حفص وورش في سورة الفاتحة وهو في كلمة مخصوصة وقاعدة كلية:-
- أما الكلمة المخصوصة فهي: «**مالك يوم الدين**» حيث قرأها حفص بالمد ، أما ورش فقرأها بالقصر ومعناه هنا: حذف الألف بالكلية ، فتكون قراءته: «**ملك يوم الدين**».
- أما القاعدة الكلية ، فهو ما يتعلق بصلة ميم الجمع قبل المحرك.
- جميع القراء يضمون ميم الجمع من غير صلة إذا كانت قبل ساكن كما في «**عليكم المنَّ والسلوى**».
- أما إذا كانت قبل محرك فهي محل خلاف بينهم.
- فحفص يقرأها -كما هو معلوم- بالسكون.
- أما ورش فيقرأها بالصلة إذا أتي بعدها همزة قطع فقط ، كما في قوله تعالى: «**يتلوا عليكم ءاياتنا**» «**ءأنذرتهم أم**» «**وإذا قيل لهم ءامنوا**»
- ويسكنها كحفص إذا أتي بعدها حرف آخر غير الهمز ، كما في «**عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين**».



(٧٧) وما يخدعون اقرأ كالأول، قل يكذ ذبــون، ويغفــر قــل بيـــاء مجهــلا

- ثم شرع الشيخ في هذا البيت ببيان الخلافات الفرشية بين حفص وورش -رحمهما الله-.
- وذكر في هذا البيت ثلاث تراجم:-
- الأولى: قوله تعالى «**وما يخدعون إلا أنفسهم**»
- حيث قرأها ورش كالموضع الأول وهو: «**يخادعون الله والذين آمنوا**» بضم الميم وفتح الخاء مع المد ، أما حفص فيقرأه بفتح الياء وسكون الخاء بلا مد.
- الثانية: «**بما كانوا يكذبون**».
- حيث قرأها ورش بضم الياء مع التشديد ، وقرأها حفص بالتخفيف مع فتح الياء.
- الثالثة: قوله تعالى: «**نغفر لكم خطاياكم**»
- حيث قرأها ورش بالياء المضمومة ، وقرأها حفص بالنون المفتوحة.

(٧٨) وبالهمز في باب النبي مع نبوة وفي هزؤاً أيضاً كذا كفؤاً تلا

(٧٩) ويحذف في الصابين صابون همزه وتظاهرون الظاء فيه تثقلا

- ذكر الشيخ في هذين البيتين ثلاثة أشياء:-

(١) ما يقرأ ورش بالهمز ويقرأه حفص بترك الهمز ، وهو ثلاثة أشياء: **باب النبي والنبوة** حيث ورد في القرآن ، يقرأه ورش بالهمز هكذا: «**النبيء**» «**النبوءة**» «**الأنبئاء**» «**النبيئين**» وهكذا كل ما كان من هذا الباب ، وكذلك كلمة: «**هزواً**» يقرأها ورش بالهمز في كل مواضعها من القرآن هكذا «**هزؤاً**» ، وكذا كلمة «**كفواً**» في سورة الإخلاص يقرأها ورش بالهمز هكذا: «**كفؤاً**».

(٢) ما يقرأه ورش بترك الهمز ويهمزه حفص: وهو ألفاظ: «**الصابئين**» و«**الصابئون**» في البقرة والمائدة والحج ، فيقرأها ورش هكذا: «**الصابين**» «**الصابون**».

(٣) قوله تعالى: «**تظاهرون عليهم بالإثم**» قرأها ورش بالتشديد «**تظّاهرون**» ويقرأه ورش بالتخفيف.

(٨٠) **خطيئتـــه اجمــع، يعملــون بعيــدها** **بغيـــب، وميكائـــل، وتســـأل تـــنقلا**

(٨١) **واتخـــذوا مـــاض وأوصـــى وغيـــب أم** **يقولـــو لـــئلا في الثلاثـــة أبـــدلا**

(٨٢) **وخاطــب تــرى خطــوات ســكن جميعهــا**

❑ذكر الشيخ هنا عشرة أشياء:-

(١) قرأ ورش قوله تعالى: «**وأحاطت به خيطئته**» بالجمع هكذا: «خطيآته».

(٢) وقرأ «**وما الله بغافل عما تعملون**» الموضع الذي بعد «خطيئآته» وبعده: «**أولئك الذين اشتروا**» قرأه بالياء على الغيبة ، «**وما الله بغافل عما يعملون**».

(٣) وقرأ «**ميكائل**» بالهمز بعد الكاف ، ولا يخفى أنه يصير بذلك من باب المد المتصل فيمد بمقدار ست حركات.

(٤) وقرأ «**ولا تسأل عن أصحاب الجحيم**» بفتح التاء وسكون اللام على أن (لا) ناهية.

(٥) وقرأ «**واتخذوا من مقام**» قرأها بالفتح على أنها فعل ماض.

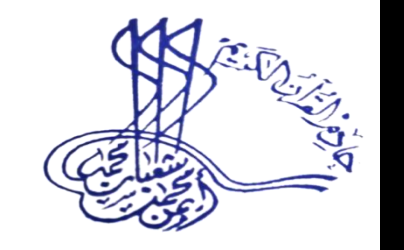
(٦) وقرأ «**ووصى بها إبراهيم**» بالهمزة بين الواوين هكذا «**وأوصى بها**».

(٧) وقرأ قوله تعالى: «**أم تقولون إن إبراهيم**» بالياء على الغيبة هكذا: «**أم يقولون إن إبراهيم**».

(٨) وقرأ قوله تعالى: «**لئلا**» في مواضعها الثلاثة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وقد وردت في قوله تعالى: «**لئلا يكون للناس عليكم حجة**» بالبقرة ، وفي «**لئلا يكون للناس على الله حجة**» بالنساء ، وفي «**لئلا يعلم أهل الكتاب**» بالحديد.

(٩) وقرأ قوله تعالى: «**ولو يرى الذين ظلموا**» بتاء الخطاب هكذا: «**ولو ترى الذين ظلموا**».

(١٠) وقرأ قوله تعالى: «**خطوات**» حيث ورد في القرآن بإسكان الطاء.



		قل ادعوا انظروا ماذا اضمم الساكن أولا
(٨٣)	كذا قالت اخرج لكن انظر ان اقتلوا	ان احكم ان اشكر مع ان اغدوا اعبدوا تلا
(٨٤)	من اضطر أيضاً مع أو ادعوا انقص اخرجوا	قد استهزئ اعلم مع عذاب قد انجلا
(٨٥)	مع اركض منيب رحمة وخبيثة	قبيل ادخلوها وادخلوا اجتثت اعتلا
(٨٦)	فتيلا ومحظورا ومسحورا استمع	كذا بعض انظر بعدهن تنزلا
(٨٧)	مبين عيون خذه مع متشابه	قبيل اقتلوا ثم ادخلوها انظروا إلى

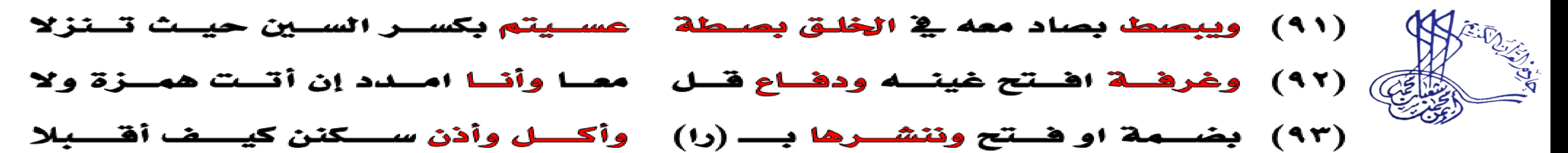
- ثم ذكر الشيخ في هذه الأبيات قاعدة عامة وهي: **إذا اجتمع ساكنان من كلمتين بأن كان الساكن الأول آخر الكلمة الأولى والساكن الثاني أول الكلمة الثانية ، وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضمة لازمة يجب عند ورش التخلص من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول.**
- وإذا نظرت في الأمثلة ستجد أول الكلمة الثانية في جميع المواضع همزة وصل تضم عند الابتداء.
- ولم يكتف الشيخ – رحمه الله – ببيان القاعدة والتمثيل عليها فقط ، بل قام –جزاه الله خيراً– بجمع جميع أفرادها في هذه الأبيات.
- وهذه المواضع –على حسب ترتيب الشيخ لها–:–
- **«قل ادعوا، «قل انظروا، «قالت اخرج، «ولكن انظر، «ان اقتلوا، «أن احكم، «أن اشكر، «أن اغدوا، «أن اعبدوا، «فمن اضطر، «أو ادعوا، «أو انقص، «أو اخرجوا، «ولقد استهزئ، «عذاب اركض، «منيب ادخلوها، برحمة ادخلوا، «خبيثة اجتثت، «فتيلا انظر، «محظورا انظر، «مسحورا انظر، «بأس بعض انظر، «مبين اقتلوا، «عيون ادخلوها، «متشابه انظروا».**

(٨٨) وفي البر أن فارفع ولكنَّ خففن وبعد برفع فيهما فدية فلا

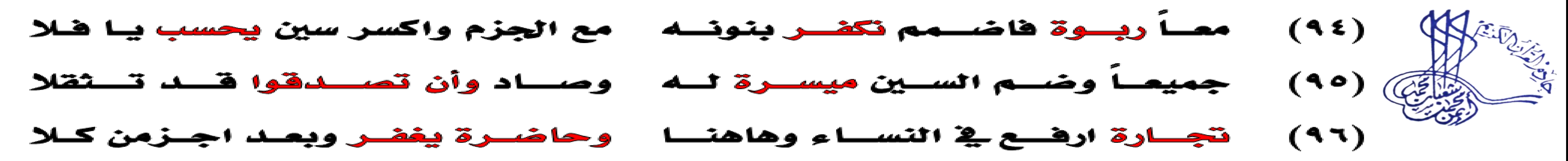
(٨٩) تنوِّن طعام اخفض مساكين فاجمعن ومن بعد سين السلم بالفتح نقلا

(٩٠) يقول برفع مع وصية وفيهما يضاعفه أيضاً وقدر اسكنن كلا

- قرأ ورش «**ليس البر أن تولوا**» برفع الراء ، بينما قرأها حفص بنصبها.
- وقرأ ورش بتخفيف النون مع كسرها لالتقاء الساكنين مع رفع كلمة «**البر**» في موضعين بالبقرة وهما قوله تعالى: «**ولكن البر من ءامن**» وقوله تعالى «**ولكن البر من اتقى**» ، وقد قرأهما حفص بتشديد النون مفتوحة مع نصب «البر» في الموضعين جميعاً.
- وقرأ ورش قوله تعالى: «**فدية طعام مسكين**» بترك التنوين من «فدية» مع جر ميم «طعام» وجمع كلمة «مسكين» ، بينما يقرأ حفص بتنوين «فدية» ورفع كلمة «طعام» وقراءة «مسكين» بالإفراد.
- وقرأ ورش بفتح السين من قوله تعالى: «**ادخلوا في السلم كافة**» وقد قرأها حفص بالكسر.
- وقرأ أيضاً قوله تعالى: «**حتى يقول الرسول**» بالرفع وكذا قوله تعالى: «**وصية لأزواجهم**» وكذا قوله تعالى: «**يضاعفه**» في موضعيه بالبقرة والحديد ، قرأه ذلك كله بالرفع ، بينما قرأها حفص جميعها بالنصب.
- وقرأ ورش قوله تعالى «**ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره**» بسكون الدال من «قدره» في الموضعين ، وقد قرأها حفص بالفتح في الموضعين.


(٩١) ويبصط بصاد معه في الخلق بصطة   عسيتم بكسر السين حيث تنزلا
(٩٢) وغرفة افتح غينه ودفاع قل   معا وأنا امدد إن أتت همزة ولا
(٩٣) بضمة او فتح وننشرها بـ (را)   وأكل وأذن سكن كيف أقبلا

- قرأ ورش قوله تعالى «**والله يقبض ويبسط**» وقوله تعالى «**وزادكم في الخلق بسطة**» كلاهما بالصاد ، وقد قرأهما حفص بالسين.
- وقرأ ورش قوله تعالى: «**عسيتم**» بكسر السين حتي ورد في القرآن ، وقد ورد في موضعين «**قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال**» بالبقرة ، وقوله «**فهل عسيتم إن توليتم**» بمحمد ، وقد قرأه حفص بالفتح.
- وقرأ ورش قوله تعالى: «**غرفة**» بفتح الغين ، بينما قرأه حفص بضمها.
- وقرأ ورش قوله تعالى: «**دفع الله**» بموضعيه بالبقرة والحج بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها هكذا: «**دفاع**» بينما قرأه حفص بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف هكذا «دفع».
- وقرأ ورش قوله تعالى: «أنا» حيث ورد بالقرآن بمد الألف وصلاً ووقفاً مع اعتبارها مداً منفصلاً وذلك إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة ، نحو: «**أنا أحيي**» «**أنا أخوك**» أما حفص فقرأه بحذف الهمزة وصلاً وثبوتها في الوقف فقط.
- وقرأ ورش قوله تعالى: «**كيف ننشزها**» بالراء هكذا «**كيف ننشرها**» وقد قرأ حفص بالزاي.
- وقرأ ورش «**أكل**» «**أذن**» كيف أتيتا بسكون الوسط منهما ، وهو الكاف من الأول ، والذال من الثاني ، وذلك حيث وردت وكيف وردت ، سواء جاءت مجردة عن الضمائر نحو «**ويقولون هو أذن**» «**ذواتي أكل**» أو اتصل بهما ضمير نحو «**أكله**» «**أكلها**» «**أذنه**» أما إذا جمعت كلمة «**الأذن**» فلا خلاف في فتحها كما في «**ءاذانهم**» ، وقد قرأ حفص كل هذا بضم الوسط.



(٩٤) معاً ربوة فاضمم نكفر بنونه   مع الجزم واكسر سين يحسب يا فلا

(٩٥) جميعاً وضم السين ميسرة له   وصاد وأن تصدقوا قد تثقلا

(٩٦) تجارة ارفع في النساء وهاهنا   وحاضرة يغفر وبعد اجزمن كلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**ربوة**» في موضعيه بسورة البقرة وسورة المؤمنون بضم الراء فيهما ، وقرأه حفص بفتح الراء في الموضعين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ويكفر عنكم من سيئاتكم**» بالنون مع جزم الراء هكذا: «**ونكفرْ عنكم**» وقرأه حفص بالياء مع رفع الراء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يحسب**» المضارع بكسر السين حيث ورد وكيف ورد في القرآن ، سواء اتصلت به الضمائر أو تجرد عنها كما في: «**يحسبون كل صيحة عليهم**» «**يحسبهم الجاهل أغنياء**» «**لتحسبوه من الكتاب**» «**أيحسب أن لن يقدر**» وقد قرأه حفص بالفتح في ذلك كله ، أما «حسب» الماضي فلا خلاف بين القراء في كسر سينه.
- قرأ ورش قوله تعالى: **فنظرة إلى ميسرة** بضم السين من «ميسرة» وقد قرأه حفص بالفتح.
- قرأ ورش قوله تعالى: **وأن تصدقوا** بتشديد الصاد بينما قرأه حفص بتخفيفها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**تجارة عن تراض**» بسورة النساء ، وقوله تعالى: «**تجارة حاضرة**» بسورة البقرة بالرفع في «تجارة» وفي «حاضرة» بالبقرة ، بينما قرأها حفص بالرفع جميعها.
- قرأ ورش قوله تعالى: **فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء** بالجزم في الراء من «يغفر» في الباء من «يعذب» وقد سبق التنبيه على إظهار الباء له.

باب: فرش الحروف
(سورة آل عمران)

(٩٧) تـــرونهم خاطــب وكفــل واهـــ خــف مــزن زكريــا حيــث جــا وارفــع الــولا

(٩٨) وبالكســر إني أخلــق اقـــرأ وطـــائراً معـــاً، ونـــوفيهم بنـــون تجمـــلا

(٩٩) ولا ألـــف في (هـــا) هـــأنتم جميعـــه وهمزتـــه ســـهلْ وكـــم مبـــدل جـــلا

(١٠٠) وبـــالرفع لا يـــأمركم تعلمـــون قـــل وبـــالنون آتينـــاكمو بعـــد اقـــبلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**يرونهم مثليهم**» بتاء الخطاب هكذا ، «**ترونهم مثليهم**» بينما قرأه حفص بياء الغيبة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وكفلها**» بالتخفيف في الفاء ، وقرأه حفص بتشديد الفاء.
- وقرأ ورش قوله تعالى: «**زكريا**» حيث ورد بالهمزة في آخره هكذا: «**زكرياء**» وأمر الناظم برفع الموضع الأول وهو: «**وكفلها زكرياء**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**أني أخلق لكم من الطين**» بالكسر همزة «أني» وفتحها حفص.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فيكون طيراً**» هنا وفي المائدة بألف بعد الطاء وبهمزة في مكان الياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وأما الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فنوفيهم أجورهم**» بالنون ، وحفص يقرأها بالياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**هأنتم**» في جميع القرآن بحذف الألف التي بين الهاء والهمزة على أن أصلها «ءأنتم» وأبدلت الهمزة هاء ، ثم لها في الهمزة وجهان: الأول: تسهيلها بينها وبين الألف ، والثاني: إبدالها ألفاً تمد مداً مشبعاً للساكن بعدها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولا يأمركم**» برفع الراء ، وقرأه حفص بنصبها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون الكتاب**» بتخفيف «تعلمون» وقرأها حفص بالتشديد.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لما آتيناكم من كتاب وحكمة**» بنون العظمة ، وقرأها حفص بتاء المتكلم «لما آتيتكم».

(١٠١) وتبغون خاطب ترجعون وتجمعو ن ما تفعلوا لن تكفروه كذا تلا

(١٠٢) وبالفتح حج البيت كالـ(واو) في مسو ومين يضركم واقرأن سارعوا إلى

(١٠٣) وقاتل ضم اقصر وبالكسر تاوه ومتم معاً فاكسر يغل فجهلا

(١٠٤) ويحزن ضم اكسر سوى الأنبياء وضب لدى فرح لا يحسبن محصلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**أفغير دين الله يبغون**» «**وإليه يرجعون**» «**خير مما يجمعون**» «**وما يفعلوا من خير فلن يكفروه**» قرأ هذه الأفعال كلها بتاء الخطاب هكذا: «أفغير دين الله تبغون» «وإليه ترجعون» «خير مما تجمعون» «وما تفعلوا من خير فلن تكفروه»
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولله على الناس حج البيت**» بفتح الحاء ، وقوله تعالى: «**من الملائكة مسومين**» بفتح الواو ، وقرأ حفص بالكسر في الحاء من الأول ، بكسر الواو من الثاني.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لا يضركم كيدهم**» بكسر الضاد مع سكون الراء ، وقد كان حفص يقرأه بضم الضاد والراء ، مع تشديد الراء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وسارعوا إلى مغفرة**» بحذف الواو «سارعوا إلى مغفرة».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وكأين من نبيء قتل**» بضم القاف وكسر التاء من غير ألف ، وقرأه حفص بفتح القاف والتاء وألف بينهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**متم**» معاً في هذه السورة وفي كل سور القرآن بكسر الميم في جميعه ، أما حفص فيقرأ بضم الميم في سورة آل عمران فقط ويكسره في بقية القرآن.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وما كان لنبيء أن يغل**» بضم الياء مع فتح الغين ، وقد قرأه حفص بفتح الياء وضم الغين.
- وقرأ ورش قوله تعالى: «**يحزن**» في جميع القرآن بضم الياء وكسر الزاء إلا في موضع الأنبئاء فقرأه بفتح الياء وضم الزاء ، وكذا قرأه حفص في جميع القرآن.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لا تحسبن الذين يفرحون**» بياء الغيبة مع كسر السين ، وقرأه حفص بتاء الخطاب مع فتح السين.

باب: فرش الحروف
(سورة النساء)

(١٠٥) وتســاءلون اشــدد وقــل قيمــا هنــا   وواحدة فارفع ويوصــى اكســر اقبــلا

(١٠٦) وندخلــه نــون مــع طــلاق وفــوق مــع   نكفــر نعــذب معــه في الفــتح نــزلا

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**الذي تساءلون به**» بتشديد السين ، وقرأه حفص بتخفيفها.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**التي جعل الله لكم قياماً**» بحذف الألف هكذا «قيما» بينما قرأه حفص بإثباتها ، وقول الشيخ «هنا» قيد يخرج موضع سورة المائدة وهو قوله تعالى «**جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس**» فلا خلاف بين ورش وحفص في ، وكلاهما يقرأ بالألف كما يقرأ حفص هذا الموضع.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**وإن كانت واحدة فلها النصف**» برفع «واحدة» وقد قرأه حفص بالنصب ، أما قوله تعالى «فواحدة أو ما ملكت أيمانكم» فلا خلاف بين حفص وورش في نصبه.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**يوصي بها**» في الموضعين بكسر الصاد وياء بعدها ، أما حفص فقد قرأ كذلك في الموضع الأول وقرأ الموضع الثاني بفتح الصاد وألف بعدها ، فيكونان قد اتفقا في الموضع الأول واختلفا في الموضع الثاني.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**يدخله جنات**» «**يدخله ناراً خالداً**» هنا في النساء ، وكذلك «**يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار**» بالطلاق ، وكذا «**يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات**» بالسورة التي فوق الطلاق وهي سورة التغابن ، وكذا « ندخله .. نعذبه» بسورة الفتح قرأ ورش جميع هذه الأفعال بالنون وقرأها حفص بالياء.

(١٠٧) أحـل فسمه عاقـدت فـتح مـدخلا   مـع الحـج ثم الرفـع في حسـنه عـلا

(١٠٨) تسوى افتح اشدد لم يكن بالسلام لســـ   ـت فاقصر وغير انصب ويصالحا انجلا

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**وأحل لكم ما وراء ذلكم**» فتح الهمزة والحاء ، وقرأه حفص بضم الهمزة وكسر الحاء.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**والذين عقدت أيمانكم**» قرأه بألف بين العين والقاف كما لفظ به الشيخ ، وقد قرأه حفص بحذف هذه الألف.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**وندخلكم مدخلا**» بفتح الميم في موضعيه هنا بالنساء والآخر بالحج ، وقرأهما حفص بضم الميم.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**وإن تك حسنة**» برفع «حسنة» وقرأه ورش بالنصب.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**لو تسوى بهم الأرض**» بفتح التاء مع تشديد السين ، وقرأه حفص بضم التاء مع تخفيف السين.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**كأن لم تكن بينكم وبينه مودة**» بالياء هكذا «لم يكن» وقرأه حفص بالتاء «لم تكن».

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام**» بحذف الألف التي بين اللام والميم ، وقيده بـ «لست» ليخرج ما عدا هذا الموضع ، وقد قرأه حفص بإثبات الألف.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**غير أولي الضرر**» بنصب راء «غير» وقرأها حفص بالرفع.

❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**أن يصلحا بينهما**» بفتح الياء وتشديد الصاد وألف بعدها وفتح اللام ، وقرأه حفص بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام.

(١٠٩) وقد نزل اضمم واكسر الدرك فافتحن ونــؤتيهم نــون تعــدوا افــتح اثقــلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**وقد نزل عليكم في الكتاب**» بضم النون وكسر الزاء على البناء لما لم يسم فاعله ، بينما قرأه حفص بفتح النون والزاي على البناء للفاعل.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**إن المنافقين في الدرك الأسفل**» بفتح الراء ، وقد قرأها حفص بسكونها.
- قرأ ورش قوله تعالى: **أولئك سوف «يؤتيهم أجورهم**» بالنون وقرأه حفص بالياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وقلنا لهم لا تعدوا في السبت**» بفتح العين وتشديد الدال ، وقرأه حفص بسكون العين وتخفيف الدال.